

جامـعة بنــغازي
مجلة العلوم والدراسات الإنسانية – المرج
مجلة علمية الكترونية محكمة
ISSN : 2312 – 4962
رقم الإيداع بدار الكتب الوطنية 284 / 2014

أساليب العلاج عند الأطباء المسلمين

د. زكية بالناصر القعود

(عضو هيئة تدريس جامعة بنغازي - ليبيا)

Abstract:

The subject of the treatment methods of the physicians and the subjects of the history of medicine in the Islamic civilization is important, which reflects the scientific spirit followed by Muslim doctors, in addition to their clever in the treatment of the disease followed by several means in accordance with the terms and laws and principles, developed over time and made it controls that It must be taken by the practitioner of medicine and confirmed to the doctor should be taken into account in treatment.

In this paper we try to shed light on the methods, laws, principles and conditions that Muslim doctors approach between the 3rd and 3rd centuries.

We aim to highlight the contributions of Muslim doctors in this section. And to know to what extent they follow the scientific approach when describing the drug and use, and know the methods they took in treatment, through the following axes

-What rules should a doctor do when treating any infected member?

-What principles should the doctor take in treatment?

-What treatment methods they followed?

-What should the doctor take into account in the treatment of one of the following therapeutic fluids laxatives aqueous injection injections of urine, sweating, cupping and phlebotomy, physiotherapy?

We have followed in this analytical inductive method

And what we have reached in this paper - followed by Muslim doctors accurate scientific approach to treatment, and they added to the previous doctors of Greece a set of rules and laws and principles that should be taken by every doctor practicing the profession, and they saw that the treatment is in stages, Start with prevention and then treatment with food first, then drugs and then surgery. In the treatment of drugs, the doctor must take into account, among other things: - To be aware of the laws of the use of medicine, and to distinguish between the strength of drugs and their effect on the liver, and the doctor to take into account the patient's psychological condition when using drugs because they affect the effect of the drug, Other means of treatment, such as laxatives and sedatives, which purge the intestines of accumulated waste, and the urine to extract water and excess salts from the body and cupping and vulva to remove corrupt blood, sports and hot baths to activate the body and the elimination of toxins that come out through the skin names are gone Moisturize the body as well as become more muscular elasticity.

جامعة بنــغازي
مجلة العلوم والدراسات الإنسانية – المرج
مجلة علمية الكترونية محكمة



رقم الإيداع بدار الكتب الوطنية 284 / 2014

ISSN : 2312 – 4962

ملخص الأساليب

يعد موضوع أساليب العلاج عند الأطباء المسامين من وموضوعات تاريخ الطب في الحضارة الإسلامية الهامة، التي تعكس الروح العلمية التي كان يتبعها الأطباء المسلمون ، بالاضافة الي ذكائهم الثاقب في معالجتهم للمرض متبعين في ذلك عدة وسائل وفق شروط وقوانين ومبادئ ، طوروها مع الوقت وجعلوها من الضوابط التي يجب أن يتخذها من يمارس مهنة الطب وأكدوا علي الطبيب ضرورة مراعاتها عند المعالجة.

وفي هذه الورقة نحاول تسليط الضوء علي تلك الأساليب والقوانين والمبادئ والشروط التي نهجها الأطباء المسلمون ما بين القرن 3-7هـ .عند المعالجة .

ونهدف من ذلك إبراز إسهامات الأطباء المسلمين في هذا الباب . ومعرفة إلي أي مدي كانوا يتبعون المنهج العلمي عند وصف الدواء واستعماله،و معرفة الأساليب التي سلكوها عند العلاج ، من خلال المحاور التالية

- ما القواعد التي يجب أن يقوم به الطبيب عند علاج أي عضو مصاب ؟
- ما المبادئ القوانين التى يجب على الطبيب الأخذ بها عند العلاج ؟
- ما طرق العلاج التي كانوا يتبعوها؟
- ماذا يجب على الطبيب مراعاته عند العلاج بأحد سائل العلاجية التالية المسهلات أ المقيئات الحقنه استدرار البول ،التعرق ،الحجامة و الفصد ،العلاج الطبيعي ؟

وقد اتبعنا في ذلك المنهج الاستقرائي التحليلي

و مما توصلنا إليه في هذه الورقة – تبع الأطباء المسلمين منهجا علميا دقيقا عند المعالجة ،كما أنهم أضافوا الي ما سبقهم من أطباء اليونان جملة من القواعد والقوانين والمبادئ التي يجب أن يأخذ بها كل طبيب يمارس المهنة ،كما أنهم رأوا أن العلاج يتم علي مراحل ، تبدأ بالوقاية ثم المعالجة بالغذاء أولا ثم بالأدوية ثم الجراحة . و عند العلاج بالأدوية علي الطبيب أن يراعي عدة أمور منها :- أن يكون عارفا بقوانين استخدام الدواء ، وأن يفرق بين قوة الأدوية وتأثيرها علي الأبدان ، كما علي الطبيب مراعاة حالة المريض النفسية عند استعمال الأدوية لأنها تؤثر في مفعول الدواء ،كما أنهم استخدموا الي جانب ذلك وسائل علاجية أخري مثل المسهلات والمقيئات التي تعمل علي تطهير الأمعاء من الفضلات المتراكمة فيها ، واستدرا البول لاستخراج الماء والأملاح الزائد من الجسم والحجامة والفصد لإخراج الدم الفاسد ، والرياضة والحمامات الساخنة للتنشيط البدن والتخلص من السموم التي تخرج عن طريق مسمات الجلد ولترطيب الجسم وكذلك لتصبح العضلات أكثرمرونة .

عرف الأطباء المسلمون المرض بأنه اختلال في توازن الأخلاط أو الأمزجة في جسم الإنسان.[1]

والصحة: هي إعادة التوازن الى الأخلاط أو الأمزجة ، وفي هذا يقول الطبيب البغدادي "الصحة رد المزاج الى اعتداله "[2]

[1] - البغدادي : المختارات في الطب ، 1/ 284

[2] - المصدر نفسه ، 285/1 ، كذلك ابن سينا : القانون في الطب ،187/1

وبهذا يكون علاج أي عضو مصاب ، برد هذا العضو إلى اعتداله ، وهذا يتطلب جملة من الأمور منها :

1. أن يكون الطبيب مدركا لطبيعة العضو المصاب وطريقة علاجه ، فمثلا: الأعضاء منها الحارة ومنها الباردة كاللحم الغدي ، ومنها الرطب كالشحم ، ومنها اليابس كالعظام ، فما كان منها حارآ وحصل له سوء مزاج فإنه يحتاج الى مسخنات حتى يرد الى اعتداله ، كذلك الحال في باقي الأعضاء .
2. أن يكون عالما بتغيرات النبض وألوان البشرة والأعراض الخارجية للعلة ، لتساعده على التشخيص ، كذلك عارفا بأهمية الجهاز الهضمي وأثره على العلل الباطنية.
3. على الطبيب ان يكون عند العلاج على درجة عالية وقدرة فائقة في التفريق بين أعراض الأمراض المتشابهة حتى يتمكن من تشخيص الحاله تشخيصا جيداَ المعالجة العضو المصاب على الوجه المطلوب ، فمثلا الحمى قد تكون من الأعراض لكثير من الأمراض "العلل" مثل : أعراض الحلق أو الرئة ، وآلم الرأس والعين أو عفونة الأسنان ، فهنا لا تكون الحمى من العلامات الفارقة لمرض معين ، لأنها من علامات ودلائل عدد من الإمراض .
4. على الطبيب عند العلاج، أن يميز بين أمزجة المريض المفردة او المركبة ، فمثلا علامات الأمزجة المفردة في التعب والضعف والغضب وحمرة العين ومن أعراض الأمزجة المركبة ، ثقل في الرأس ، وصفرة الوجه ومرارة الفم .
5. على الطبيب إدراك أثر العوامل الخارجية على الصحة والربط بين الأسباب الداخلية للمرض بالأسباب الخارجية التى تعرف بالستة الضرورية وتشمل (الهواء الطعام ، النوم ، الراحة العاطفية ، سكون الجسم وحركته ، الاضرار والحصر فالطبيب التقليدي الذي يعرف مريضه معرفة تامة لا يسعى الى شفائه بفحص الأعراض الداخلية بل بدراسة العوامل الخارجية المختلفة المؤثرة على الحالة الصحية ، حتى يصل الى السبب أو الأسباب التى أخلت بتوازن الأخلاط داخل الجسم ، والأسباب تتراوح مابين تناول الطعام الردئ إلى الإجهاد العاطفي [3].
6. على الطبيب أن يكون عالما "عارفا" بوظائف كل عضو من الأعضاء مزاحة وطبيعته وحجمه وشكله وموضعه في الجسم واتصاله بالأعضاء المجاورة ومما يحتوى عليه من سوائل (الرطوبات)
7. وبكيفية طرق علاج كل عضو من الأعضاء الباطنية التى منها طريقة البحث المسالة وطريقة وضع العضو المصاب ، تورم العضو .[4]
8. على الطبيب معرفة أثر المناخ على الأمزجة عند العلاج ، لان هناك دائما فعل وردة فعل بين البيئة الخارجية للإنسان وبين الأخلاط الداخلية ، فكل نوع من أنواع المناخ يجعل لمن يعيش فيه من الناس نوعا من المزاج ، مخالفا لمزاج الناس في مناخ آخر ، وكذلك الوراثة العرقية والسن والجنس وغير ذلك من العوامل التي تؤثر في مزاج الإنسان .[5]

وهذه الطريقة في تشخيص العلة لمعالجتها ، ينادي بها الطب الحديث في العديد من المدارس الطبية وخاصة في مدرسة الطب البديل وطب الصحة العامة .

---

[3] - البغدادي : المختارات في الطب ، 1/ 134-136
[4] - ابن العباس : الكامل في الصناعة الطبية 2/319-320
[5] - نصر : العلوم في الاسلام ، ص 134

جامعة بنغازي
مجلة العلوم والدراسات الإنسانية – المرج
مجلة علمية الكترونية محكمة
رقم الإيداع بدار الكتب الوطنية 284 / 2014 ISSN : 2312 – 4962



ومن المبادئ التى يجب على الطبيب الأخذ بها عند العلاج هي معرفة علاج المرض والمحافظة على قوة المريض والمعالجة بالتغذية .

ألا أنه قد يتعرض الطبيب الى حيرة عند تطبيق المبدأين الأولين عند علاج الحالات المرضية المستعجلة ، إذ قد يهلك المريض قبل اكتشاف سبب المرض أو قبل تقويته للتغلب على ألم المرض ، لذلك يتطلب من الطبيب الحذر عند تطبيق هذه المبادئ .

وهذا يتطلب منه إدراك المرض هل هو في المراحل الأولى أو في المراحل المتأخرة .

فإن كان المرض في المرحلة الأولى ، وجب على الطبيب معرفته للمعالجة ، أما إذا اشتبه عليه المرض فعلية أن يركز على تقوية المريض حتى يستطيع مقاومة المرض ويتمكن الطبيب من معرفة السبب للمعالجة ، ولقد شبه الأطباء المسلمون أهمية الاعتناء بالقوة ببدن المريض بالزاد للمسافر فيجب الاهتمام بها قبل العلاج .[6]

ومن طرق العلاج:

هناك ثلاث طرق يتبعها الأطباء المسلمون عند المعالجة ويؤخذ بها عند المحافظة على الصحة عند الأصحاء وهي : الوقاية ،المحافظة على الصحة ، العمل باليد **"الجراحة"**

أولآ: الوقاية "الغذاء"

أن من واجبات الطبيب وقاية المريض من الأمراض ، لذلك عليه الاهتمام لمعرفتها من الأعراض بالملاحظة حتى لا يتعرض المريض إلى أمراض جانبية فيعمل على الا يتطور المرض ويظل في المرحله الأوليه بإتباع الوسائل العلاجية الصحيحة والغذاء المناسب الذي يحافظ به على توازن اخلاط الجسم .[7]

ثانيا : حفظ الصحة :

اعتنى الإسلام عناية كبيرة بصحة الأفراد والجماعات ، وكذلك أهتم الأطباء المسلمون بعلم الوقاية فتناول كلآ من ابن سينا وابن العباس في مؤلفاتهم موضوع الصحة بشئ من التفصيل ، لأنهما يعلمان ان من واجبات الطبيب الرئيسية ، حفظ الصحة والعلاج ، فنجد ابن العباس في كتابه يخصص واحد وثلاثون فصلا في حفظ الصحة منه (الصحة بشرب الماء عند النوم ، تنقية الأبدان ، والنظر في العادات السيئة، المناخ عند الشباب الأول والكهول[8] .

وفي حفظ الصحة يقول الاطباء الأولون إن حفظ الصحة أجل من معالجة المريض ، لان الصحة في الأصحاء موجودة وفي المرض معدومة ، وحرز الشئ الموجود أجل من طلب الشئ المفقود. ويؤكد الأطباء المسلمون على ضرورة المحافظه على الصحة ، بأخذ التدابير اللازمة وتكون منذ خلق الجنين الى الكهول .[9]

في هذا يقول البغدادي " لما كانت أبدان الإنسان والحيوان من طبيعتها التغير ، وأنها لا تثبت على حال واحد ، نظرآ لما يعترضها من فساد وقناء ، وهذا الفساد و الفناء

---

6 - الرازي : المرشد أو الفصول ،ص 90-91
7 - المصدر نفسه ، ص 91 ، وكذلك السامرائي : مختصر تاريخ الطب ، 378/2
8 - ابن العباس : كامل الصناعة الطبية ، 2،/223
9 - خير الله : الطب العربي ، ص 113



رقم الإيداع بدار الكتب الوطنية 284 / 2014
ISSN : 2312 – 4962

يعرضان للأبدان ،إما بضرورة إما من غير ضرورة ، ويكون الفساد الضروري من الداخل و يكون سبباً في علتها.[10]

وتنقسم حفظ الصحة الى ثلاثة أقسام :

1- حفظ صحة الأبدان الصحيحة .
2- حفظ صحة الأبدان الضعيفة التى تحتاج الى إنعاش
3- حفظ صحة الأبدان التى تتعرض الى المرض.[11]

نادى الإسلام بمبدأ الحفاظ على البدن ، ومما ورد في ذلك قول الله تعالى " وكلوا واشربوا ولا تسرفوا إنه لا يحب المسرفين "[12] ومن أشهر ما أثر عن النبي ﷺ في مجال المحافظه على صحة الأبدان قولة : ما ملأ ابن آدم وعاء شراً من بطنه بحسب ابن آدم لقيمات يقمن صلبه فان كان لابد فاعلا فثلث لطعامه وثلث لشرابه وثلث لنفسه .[13]ويذكر عن النبي ﷺ "إن المعدة حوض البدن والعروق إليها واردة ، فإذا صحت المعدة صدرت العروق بالصحة، وإذا سقمت المعدة ، صدرت العروق بالسقم .[14]ومن أقوال الحكماء "جوعوا تصحوا " ، ذلك إن كثرة الطعام تحدث التخمة وتلبّك المعدة وتؤدي الى عسر الهضم وعدم اكتمال الامتصاص وان التراكم يؤدي الى الالتهابات .

كما حرم الإسلام الأطعمة العسرة كلحم الخنزير ، وحضً على تناول المأكل الخفيف الذي يسهل هضمه ، كالخضروات ومما على شاكلتها .[15] وهذا ما نادى به الطب الحديث .

ثالثاً :العلاج :

العلاج ثلاثة أنواع : العلاج بالغذاء "الوقاية "العلاج بالأدوية ، العلاج باليد "الجراحة " .

أ-العلاج بالغذاء:

الاطباء المسلمون يؤكدون على أهمية الغذاء في حفظ الصحة لتقوية الأبدان فقالوا " أن الغذاء فيه قوام البدن ، وثبات الروح في الجسد ومنه صلاحه ، وفساده ، وذلك لأن الغذاء إذا انهضم وتفرق من آلة الهضم قويت طبيعة الأبدان بالأكل ، فإن لم تحصل على الغذاء اعتمدت على مخزونها من الأغذية الأصلية في البدن فتأكلها ، وهذا يؤدي الى ضعف المخزون الاصلي في البدن مما يؤدي الى العطب والمرض .[16]

وقال الذهبي " أعلم أن أخذ الغذاء في وقت الحاجة مسبب لدوام الصحة ، وعلامة الحاجة للغذاء تقوية حاسة الشم ، وقلة الريق في الفم ، وجفاف في الجسم ، مما يؤدي الى الكسل والعجز عن الحركة ،وهذا يكون أحد أسباب المرض ، لذلك لا بد من تقوية الابدان بما تحتاج من غذاء للحفاظ على الصحة .[17]

---

[10]- البغدادي: المصدر السابق ،ص 145
[11] - ابن العباس : المصدر السابق ، ص 114
[12] - سورة الاعراف الآية (31)
[13] - كتاب الترمذي ، باب الزهد ، ص 9/ 224
[14] - حديث ضعيف الترمذي 5/ 186
[15] - السيوطي ، جلال الدين ، مختصر الطب النبوي ، ت إبراهيم الجمل ، منشآت المصري (دار أبو سلامة ، تونس)ص 36
[16] - الهوني : تاريخ الطب في الحضارة الإسلامية ،دار الجماهيري (مصراته ، 1986 م)، ص 112
[17] - الذهبي : كذلك الهوني ، ص 113

يرى الأطباء المسلمون أن تدبير الغذاء يكون في الكمية والكيفية لأن الغذاء قد يمنع وقد يقلل وقد يعدل وقد يزاد فيه حسب حالة المريض ، فيمنع الطبيب الغذاء على المريض ليساعده على رد توازن الأخلاط في الجسم ، ويقلله عندما يريد أن يحفظ قوة البدن مراعيا في ذلك تجنب كل ما ينقصها أو يشغلها ، بهضم الطعام الكثير ، ومما يجب على الطبيب مراعاته في الحالة المرضي الشديدة بان يقلل من الغذاء من حيث الكمية والكيفية فمثلا يقلل من تناول البيض ويكثر من الخضراوات وبالعكس ، وفي حالة المرض المزمن يقلل الغذاء ويركز على نوعية الغذاء لتقوية البدن مراعيا في ذلك سرعة الإمتصاص في الجسم واستخراجه ، مثلا ،أن يكون الغذاء كثير الكمية قليل الفائدة كالبقوليات ، ومن الغذاء قليل الكمية كثيرة الفائدة البيض وخصي الديوك او الفواكه .[18]

ومما يجب على الطبيب مراعاته عند العلاج بالغذاء :

عدم منع الطبيب المريض من الطعام وفي هذا يقول الرازي :"علي الطبيب الحاذق في الصناعه ان لا يمنع مريضه من طعام قد اشتهاه حتى ولو كان ذلك الطعام يضر بالمريض بل أن عليه أن يقوم بمعالجه الامر ،بحيث يوفق بين شهيه المريض للطعام وبين ضرورة الحصول عليه،إذ على الطبيب أن يعمل جاهدا على تحقيق ذلك دون إلحاق أي ضرر آخر بصحة المريض ,وليس هذا فحسب بل أن الرازي اعتبر الغذاء عاملا أساسيا من عوامل شفاء المريض دون استعمال الأدوية.[19] وهذا ما ينادي به الطب الحديث تحت شعار "الغذاء لا الدواء"

-ومما لاشك فيه أن هناك ارتباطا وثيقا بين الاغذية والأشربه في هذا يقول الاطباء المسلمون "أن الاطعمة والأشربه هى من أسباب الدواء ،إذا جعل لها الانسان نظاما معلوما في حياته كما ان هناك ارتباطا وثيقا بين الغذاء و الرياضه البدنيه إذ ان الشبع وترك الرياضه يؤدي الى التعب والمرض .[20] وقول رسول الله ﷺ **"نحن قوم لا نأكل حتى نجوع وإذا أكلنا لا نشبع "** [21] ولقد لجأ الطب الحديث إلى تقويه المناعة في جسم الانسان وذلك عن طريق الأغذية المقويه التى تعطي الجسم القوه والحيوية ليستطيع بذا ته التغلب على بعض الامراض مثل نزلات الانفلونزا، بتناول عصير الليمون والبرتقال وكذلك في بعض حالات الاسهال تناول فاكهه الموز والابتعاد عن الأدوية قدر الامكان ، وفي حاله عدم تجاوب جسم المريض للشفاء نستخدم الأدوية بأدنى كميه ممكنه ، لان الأدوية في حد ذاتها سموم وقد تؤثر في جسم الانسان أو تكون لها تأثيرات جانبيه كالمضادات الحيوية اليوم.

ب -العلاج بالأدوية :

تفنن الاطباء المسلمون في وصف وتقسيم الأدوية وذكر منافعها وطرق استعمالها , وأفردوا لذلك المجلدات الضخمة ، تعد أدويتهم بالمئات منها المفرده ومنها المركبه ومنها ماهو من و أصل نباتي أو حيواني أو معدني منها ورثوه عن سابقيهم من اليونان وغيرهم ,والكثير منها أضافوه هم ، وبعض أدويتهم هذه مازال مقبولا بل ومستعملا في الطب الحديث .[22]

---

[18] - الرازي : المرشد ،ص 94 ابن سينا : القانون في الطب ، 188/1 ، ابن العباس : الكامل في الصناعة ، 406/1
[19] - الهوني : المرجع السابق ، ص 115
[20] - الهوني : المرجع السابق ، ص 119
[21] - السيوطي : المصدر السابق ، ص 37
[22] - حسين ، كامل ، الموجز في الطب ، ص 77

جامعة بنــغازي
مجلة العلوم والدراسات الإنسانية – المرج
مجلة علمية الكترونية محكمة
رقم الإيداع بدار الكتب الوطنية 284 / 2014
ISSN : 2312 – 4962



كان الاطباء المسلمون يفضلون التداوي الا غذيه ما هو قريب منها على التداوي بالأدوية ،وإذا اضطروا لها فيقدمون التداوي بالأدوية المفرده على التداوي بالأدوية المركبه، وإذا استخدموا الأدوية المركبه فإنهم لا يكثروا من المواد المركبه بل يقتصرون على اقل ما أمكن وفي هذا يقول ابن العباس"إن أمكن أن تعالج العليل بالغذاء فلا تعطيه شيئا من الدواء، وإن أمكنك أن تعالجه بدواء خفيف مفرد ، فلا تعالج بدواء قوي ولا دواء مركب ، و لا تستعمل الأدوية الغريبة المجهولة. وقال :"إن استطاع الحكيم أن يعالج بالاغذيه دون الأدوية فقد وافق السعادة" [23]. وقال الرازي "العمر قصير عن الوقوف على فعل نبات الأرض ،فعليك بالأشهر مما اجمع عليه ودع الشاذ واقتصر على ما جرب .[24]

وهذه النظريات صحيحة ومبادئ علميه سليمة بأخذ لها الأطباء في عهدنا الحديث ، وينادون لها بخاصة كبار العلماء منهم ، وهم يوصون مثلا بأقراص الطباشير في علاج الحموضة ويستعملون العرعر لعلاج قروح المعده .

وفي هذا الصدد نود ان نلفت النظر إلى أمور منها :

1- حرص الاطباء العرب المسلمين وحذرهم من استعمال الأدوية وهذا يتضح جليا في قول الرازي :"ان قدرت ان تعالج بالأغذية فلا تعالج بالأدوية " [25] ، ويقول ايضا في هذا الباب الطبيب أبو العلاء بن زهر في كتابه التذكرة ناصحا ابنه "أقسم بالله أني ما سقيت دواء مسهلا إلا وانشغل بالي قبله وبعده بأيام ، فإنما هي سموم ,فكيف من دبر السم وسقاة [26].

2- كما أنا نشيد بكياسة الأطباء المسلمين في رفقهم ولطفهم عند مداواة المريض ، فهذا الطبيب ابن زهر كان مترفقا بمريضه فقد روي عن "ابن أبي أصبيعه "لما احتاج الخليفة عبد المؤمن الى شراب دواء مسهل ، وكان يكره شرب الأدوية المسهله ، فتلطف به بن زهر، فأتى الى كرمه في بستان فجعل الماء الذى تسقى به دواءً مسهلاً، ولما نضجت الكرمه وقد شربت الأدوية المسهله فقطعها وحملها الى الخليفة لتناولها لتساعده على الإسهال والأستفراغ لراحته من علة الإمساك التى كانت تعتريه .[27]

من الأمور التى على الطبيب الالمام بها عند العلاج :

1- أن يكون عارفاً بقوانين استخدام الأدوية من حيث حالة كل مريض ونوع الدواء وكميته ووزنه وكيفية تناوله والزمن الذي يجب أن يتناول فيه المريض الدواء ، وهذا يتضح من قول ابن زين الطبري بقوله "رأينا دواءً واحداً قد نفع قوماً واضر آخرين ذلك يرجع إلى اختلاف مزاج العليل او لفساد الدواء أو أنه من البلد لا يجوز فيه مثل هذا الدواء مثلا لا يجوز استخدام الزعتر في العلاج إلا ان يكون من فارس ، والكمون من كرمان ،ولا يؤدي الدواء مفعوله في معالجة العلة إذ اخطأ الطبيب في أجزائه او اوزانه وأخلاطه .[28]

---

[23]- صابر : عبد المنعم حنفي ، العقاقير عند العرب ، مجلة مجمع اللغة العربية ، القاهرة ، ج 35 (القاهرة ، 1975م)ص 86
[24] - حسين : المرجع السابق ، ص 77
[25]-: حسين : الموجز في الطب ، ص 77
[26] - ابن زهر ، التذكرة
[27]- ابن أبي الأصيبعة ، عيون الانباء
[28] - ابن ربن الطبري : فردوس الحكمة ، ص 320

2-عليه ان يفرق بين قوة الأدوية وأثارها وفوائدها على الابدان ،،فالأدوية تختلف من واحد الى آخر ، وهذا يتم بملاحظة المريض بعد تناول الدواء ،ليبدأ بجرعات بسيطة .

3-على الطبيب عند العلاج مراعاة الحاله النفسيه للمريض ،لأنها تؤثر في مزاج البدن والعمل ع لى اعتدالها حتى يؤدي الدواء مفعوله .

- 4- يجب على الطبيب ان يتبع المبادئ التى ذكرها ابو قراط وأكدها الأطباء المسلمون وهي :

أ- تكون المعالجه مفيدة ، أو على الاقل لا تضر.

ب- مكافحة الداء بضده .

ج- الاعتدال .

د- ان يعطي كل شي في وقته.[29]

ونوه ابن العاس وابن سينا وغيرهما على ان قوة الأدوية وتأثيرها يتوقف على طبائع الابدان واختلاف حالتها في الصحة والمرض وطبائع الامراض واختلافها من شده وضعف وما يتبعه من اعراض وعمر الابدان وأمزجتها ماوقات السنه وحالة الجو والبلد الذي يسكنه المريض وعاداته ومهنته ،فمثلا يقول ابن سينا النارنج تقتل في فارس وتؤكل في مصر [30]

ج-العلاج باليد:

في حالة عدم الاستجابة للأدوية يلجأ الأطباء الى الجراحه وما يسمى بعمل اليد او الحديد ،ولقد أخذ الأطباء المسلمون فن الجراحه في بداية الامر عن الأطباء اليونانيين والهنود ولكنهم بلغوا فيه الذروة على يد الطبيب العربي الزهراوي ، وكانت الجراحه في بداية الامر تقوم على الكي وعلاج الكسور والخلع والبتر واستئصال الحصى وفتح الخراج وخلع الاسنان وإجراء عملية الولادة ، وتوسع العرب المسلمون كثيرا في معالجة الامراض بالجراحة خاصة علاج الماء الأ زرق في العين [31].

ولقد استطاع الأطباء العرب والمسلمون أن يفهموا فهماً صحيحاً كيفية علاج كل مرض ، لا نجد شيئاً أدل على فهمهم الصحيح للعلاج من قول ابن سينا :" ، إذا اجتمع الورم والقرحة عالجنا الورم أولاً ، وإذا اجتمعت السدة والحمى عالجنا السدة أولاً ، ولا نبالي بالحمى ، لأن الحمى يستحيل أن تزول وسببها باقٍ ، وإذا اجتمع المرض والعرض فإننا نبدأ بعلاج المرض إلا أن يغلبه العرض فحينئذ نقصد قصداً العرض ولا نلتفت إلى المرض كما نسقي المخدارت في القولنج الشديد الوجع إذا صعب ، وإن كان يضر نفس القولنج" [32] كلام حسن جداً يجب أن يتدبره أمهر الأطباء المحدثين .

ويلخص ابن سينا كل ما أشرنا إليه سابقاً في العبارة التالية " المداواة تكون إما بالغذاء أو بالدواء وإما العمل باليد ، فالغذاء أول ما يجب أن يلجأ إليه الطبيب فينحصر أو يقلل أو يعدل

29- ابن سينا : المصدر السابق ، 1/ 187 كذلك خير الله : المرجع السابق ، ص 116 ، حسين : المرجع السابق ، ص 348
30 - ابن العباس : المصدر السابق 85/2
31- حسين : الموجز في الطب ، 349، كذلك ،الهوني : تاريخ الطب ، ص 120
32- ابن سينا : القانون 1/ 187- 190

ISSN : 2312 – 4962
رقم الإيداع بدار الكتب الوطنية 284 / 2014

غذاء المريض أو يوضع المريض على غذاء خاص فإذا لم يكف الغذاء يلجأ إلى استعمال الأدوية المفردة أو إلى البسيطة وإن أخفقت يستعمل الأدوية المركبة". [33]

إذن العلاج يتم على مراحل ، التدبير والتغذية ثم الأدوية ثم استعمال اليد " الجراحة " ونحن نقول لو اتبع الأطباء في هذا العصر هذا القول ، لما شعر المريض بمرضه ولما أخطأ الطبيب في التشخيص والعلاج ، فهل هناك دراية أكثر من هذه الدراية في الطب وهل وصل العقل البشري في هذا الزمانإلى ما وصلت إليه عقول هؤلاء الأفذاذ ، وقد ذهب الأطباء العرب إلى أبعد مدى في ترتيب العلاج إذ كان الطبيب يدون ترتيباته ويشهد عليها الحاضرون ويسلم نسخه إلى أهل المريض وأخرى إلى المريض نفسه ، وهكذا يفعل في كل زيارة إلى أن يبرأ المريض أو يموت ، ولا يتناول أجراً منه إلا في حالة الشفاء التام .[50] أي أن العلاج يعطي مرتباً مكتوباً على مسؤولية من قام بالتشخيص وهكذا تكون الأمانة في المهنة .

وسائل العلاجية اخري:

من الوسائل العلاجيه عند الأطباء المسلمون تستخدم في كلتا الحالتين ،إما في حالة الوقاية أو في العلاج

1-المسهلات:

كانت الأدوية المسهله من الأدوية التى ينصح بها الاطباء الناس لتطهير الأمعاء من الفضلات المتراكم فيها والتى تسبب العفونة الموجودة في الامعاء وبعث الحركة في جدرانها ، ويستحسن ان تلين قبل تناول الدواء المسهل وتستعمل الحقنه في هذه الحاله اذ كان الغائط صلباً ،كما يمكن ان يمزج المسهل احيانا بدواء مقئ ، والهدف من كليهما واحدا،ومما يساعد على الاسهال دخول الحمام قبل تناول الدواء ،اما دخوله بعد تناول الدواء فقد يؤدي الى الضرر،كما لا يستحسن في حالة سوء الهضم او من يكثر عنده الالتهابات المعوية ولا يستحسن أخذ شربتين من المسهل في يوم واحد وفي هذا يقول الطبيب **يتادوق** "لكل فصل قينه مسهله ".[34]

كذلك لا يحبذ أخذ المسهل في حالة الهزل والأمراض الحاده، كما تناول المسهلات باستمرار يؤدي الى الاعتياد عليها مما يضر الجسم ، كما يجب ان يلاحظ عند استخدام المسهل حالة الشخص العامه ، ونوع مرضه وعمره ومدى تقبله للأدوية ، وأفضل الفصول لتناول المسهلات الربيع والخريف ثم الشتاء وكما يجب أن يعرف الطبيب أن لكل خلط من الاخلاط الأربعة في الجسم ، مسهل يتفاعل معه ، وأما الدم لا يتم خروجه أوأ ستفراغه الا بالفصد والحجامة ، وان اخف المسهلات عامة هو شراب زهرة البنفسج وتستعمل في اكثر الحالات خاصة عند اضطراب الاخلاط.[35]

2-المقيئات:

تستعمل المقيئات للتخلص من الاخلاط الغليظة والوقاية منها، كما تستعمل في حالة الصحة ووقاية منها ،قال ابو قراط "القئ مرتين متواليتين في الشهر مفيد" ويستحب الأستخراجة بالقئ في حالة امتلاء المعده وحين يتوجب تفريغها ،وخصوصا بعد الافراط في تناول الخمر ، وفي

[33] - المصدر نفسه ، 1/ 187 ، كذلك أمين خير الله : الطب العربي ، ص 360
[34] - ابن ربن الطبري : فردوس الحكمة ، ، ص 320
[35] - القانون ،1/ 195- 199- كذلك البغدادي : المختارات ص 300

جامــعة بنـــغازي
مجلة العلوم والدراسات الإنسانية – المرج
مجلة علمية الكترونية محكمة
رقم الإيداع بدار الكتب الوطنية 284 / 2014
ISSN : 2312 – 4962



حالة سوء الهضم ، كما يستطاب الاستفراغ في حالة الاستسقاء والجذام والصرع وداء الملوك وعرق النسا، ويحذر من تناول المقيئات للأشخاص الذين يعانون من ضيق النفس ومن يعاني من امراض في معدته اولدية قابلية التهاب الحلق.[36]

وفي بعض الحالات التى يتأخر فيها القئ بعد تناول المقيئات تستعمل ريشه ملطخه بدهن الحناء ،وتحرك على البلعوم ، اما إذا كانت هناك مضايقه للمعدة فيأخذ المريض جرعه من الماء الساخن وتدفئة الاطراف والبطن تساعد على إثارة القئ ، وفي حالة استمرار القئ او شدته يأخذ المريض جرعه من الخل أو يمضغ المستكي ، وأكثر المقيئات استعمالا هو الكندس و الجوز و افضل مواسم لتناولها هو فصل الصيف وانسب اوقات اليوم هو منتصف النهار.

3-الحقنه:

تفعل الحقنه كما تفعل المسهلات في الجسم ، ولكنها أفضل من المسهلات لتخليص الامعاء من الفضلات وتسكين اوجاع الكلى والمثانة ومن امراض القولون ويصنع عادة من المعادن ،و قد يعمل من الجلد ، اما الصنبور فيصنع من الفضة والنحاس او الخزف الصيني .ويستعمل الماء للحقن وتكون حرارته مثل حرارة الجسم ،ويدفع بيسر عن طريق الشرج حين يكون المريض مستلقياً على ظهره ثم ينقلب على الجانب الذي يؤلمه وأفضل اوقات الحقن عندما يكون الهواء باردا ، وقد تسبب الحقنه ألماً وثقلا في الجوف واضطرابا في المعده إذا عملت في الاجواء الحارة .[37]

4استدرار البول :

هو واحد من الأستفراغات القوية ، وقد استعملها اليونانون في حالة الصحة فيفضل استخدامها عند اوجاع ا لظهر والمفاصل و امراض البرد.[38]

5- التعرق:

هذه الطريقه معتدلة لاستفراغ اخلاط البدن الفائضة والضارة، ويكون التعرق بالرياضة ودخول الحمام ،واستمراره يسبب الهزل والنحافة ، ويجفف البدن وعلاجه بالأدوية المعروفه مثل الحلتيت والخل والفلفل .[39]

6-الحجامة والفصد:

عمليتا الحجامة والفصد معروفتان منذ العصر الأبوقراطي ، وربما منذ العصر البابلي ، وهما اكثر العلاجات اليدوية شيوعا عند العرب .ويعالج بها اكثر العلل التى يرجع سببها الى امتلاء العروق ، وان فكرة الامتلاء الدموي قديمه في الطب ،عالجها بعض الاطباء اليونانيون بالرياضة كما عالجها بعضهم لبعض بالفصد ، فلما وصلت الفكرة الى العرب عالجوها بالفصد والرياضة معاً. والحجامة عملية سهلة وتكاد تكون خطورتها معدومة على عكس عملية الفصد التي قد يفلت فيها زمام الأمر من الطبيب فيستمر إندلاف الدم من العرق المقطوع حتى يلفظ المريض أنفاسه الأخيرة .[40].

---

[36]- ابن العباس : كامل الصناعة /2148-149 ، الرازي : المرشد ص 53-55، البغدادي : المختارات ،ص 300، ابن سينا : القانون 1/ 201-203

[37]-ابن سينا : القانون ، 1/ 201 ، ابن العباس : كامل الصناعة 1/ 312-313، السامرائي : مختصر تاريخ الطب ، 2/ 382

[38]- ا بن ربن الطبري : فردوس الحكمة ، ص 374 ، الرازي : المرشد ، ص 55

[39]- البغدادي : المختارات 1/ 297، 199 ، ابن العباس : كامل الصناعة،1/ 297-299

[40]- ابن الطبري : فردوس الحكمة : ص 335 -337 ابن اللفف : العمدة 1/ 175 ، الزهراوي : التصريف 175- 184

رقم الإيداع بدار الكتب الوطنية 284 / 2014 ISSN : 2312 – 4962

وتكون الحجامة " جافة " إذا لم يجرح الجلد الذي تحتها ، أما إذا جرح الجلد فتسمى " رطبة " وهي الأكثر استعمالاً وتعمل الحجامة باجتذاب الدم من الأعماق إلى سطح الجسم الذي تحت المحجم . يعالج بالحجامة حالات الربو وذات القصبات والصداع والشقيقة والبواسير وأمراض الكلية المزمنة وأمراض الرحم أما مواضع الحجامة فهي :

1. القمحدوة – في الأمراض العقلية .
2. كاحل الرجل في عرق النسا وداء الملوك .
3. تحت الركبة – لأوجاع الركبة .
4. الفخذ – في حالة انقطاع الطمث وعرق النسا .
5. السره – في التهاب الرحم والتهاب القولون .
6. قفا الرقبة – لأورام الرأس والوجه وأوجاع الأسنان والأنف والحنجرة.
7. أعلى الظهر لأوجاع الكتف والصدر ولحالات الربو وسوء الهضم[41]

وفي الفصد يعمل قطع وقتي في أحد الأوردة ليهدر منه قدر من الدم و هذه العملية يتداوي بها للوقاية من بعض الأمراض أو لمعالجتها ، فيعمل في حالة قابلية الشخص لعرق النسا وداء الملوك وأوجاع المفاصل عامة والنفث الدموي والصداع والسوداء وأورام الدماغ أو التهاب العين والبواسير الجافة وانقطاع الطمث وضربة الشمس . ولاحتمال وقوع المخاطر في عمليات الفصد وضعت له تعليمات انضباطية وقواعد عملية ليلتزم الفاصد بها ، كما شرعت له حسبه لمراقبة من يسيء في عمله . ومن شروط ممارسة الفصد أن يكون الفاصد ملماً بمواقع عروق الجسم وأوردته وشرايينه وأربطته حتى لا يخطئ في موضع الفصد ، وقد يتدرب تلاميذ هذه الصنعة علي الأوراق الخضر التي تبرز فيها عروق الماء ،لاكتشاف العروق بالنظر واللمس ، حتي يحسنوا الفصد[42].

وينبغي أن يكون معه آلة الفصد و آلة مباضع مختلفة الاحجام ، وأن يكون بعضها في دقة الشعرة وأن يكون معه اربطة (لفافة من خيط الغزل) ومرهم من نبات الصبار وصمغ عشبه دم الأخوين و مسك حتى إذا عرض للمفصود إغماء يبادر بسرعة فضغط بأربطة الحريرية على موضع الفصد ، وشممه شيئا من المسك ، ومن آلات الفصد أيضاً وتر يستعمل لوي وشد الذراع حتى يحبس الدم في الأوعية الدموية عند موضع الفصد ، وقطعة قماش من الحرير أو ما شاكلة لتوضع على فوهة الفصد عند الانتهاء من هذه العملية .[43]

ومن قواعد الفصد أن لا يفصد الطفل دون الحادية عشر من العمر ولا العبد إلا بترخيص من سيده ولا المرأة الحائض ولا الحامل ولا العجائز من الرجال أو النساء إلا بعد استشارة طبيب في هذا الأمر وفي حالة وجود الم شديد ، كما لا يفصد بعد الحمام ، ولا بعد الشبع، ويوصى بالفصد في ضحى النهار ، وفي مكان مضيء لا في البرد الشديد ولا في الحر الشديد وأن لا يكون المريض منزعجاً كما يطلب منه أن لا يترض بعد الفصد ، بل أن يستلقي على ظهره دون الاستغراق بالنوم وأن لا يأكل بعد الفصد .[44]

---

[41] - ابن القف : العمدة 1/ 175 ، كذلك السامرائي : مختصر تاريخ الطب 2/ 384
[42] - ابن القف : المصدر نفسه 1/ 177 ، السامرائي : المرجع نفسه ، 2/ 385
[43] -حسين : المرجع السابق ، ص 51
[44] - السامرائي : المرجع السابق ، 2/ 386

جامعة بنغازي
مجلة العلوم والدراسات الإنسانية – المرج
مجلة علمية الكترونية محكمة



ISSN : 2312 – 4962
رقم الإيداع بدار الكتب الوطنية 284 / 2014

والعروق التي تفصد متعددة وتستعمل كل واحدة منها تبعاً لنوع شكوى المريض وموضع الشكوى في الجسم ، منها الجبهة بين الحاجبين يفصد للصداع الدائم وثقل الرأس والعينين وعرف الصدغ لمعالجة الرمد ودمعه وجرب الأجفان وعرق الباسليق في حالة ارتفاع الضغط .

وفي عملية الفصد (يجب مسح رأس المبضع بزيت الطيب فإن ذلك يخفف من ألم ضربة القطع وأن تكون فتحة الفصد واسعة في الشتاء لئلا يتجمد الدم فيها ، وأن لا تكون واسعة جداً فتسبب نزفاً شديداً يصعب إيقافه بعد ذلك ، ويجب أن لا تكون الفتحة دقيقة فتسبب ذات الدم في جدران الوريد[45].

العلق :

دويبات تعيش في المياه الراكدة ،ذات الرؤوس الكبيرة منها السامة الخطرة ، أما التي استعملها الأطباء العرب فكانت رؤوسها صغيرة ، وهي على شكل الجراد ولونها مشرب بالخضرة وتعيش هذه الدويبات في المياه التي تعيش فيها الضفادع ، فتعلق بأفواة الدواب إذا ارتوت من تلك المياه وتقتلع منها أو تلتقط من المياه مباشرة لتستعمل حيث تستطب المرض الامتلاء الدموي ، وهي تفعل في الجسم ما تفعله الحجامة وتفعل أكثر من ذلك في الأنسجة العميقة ولا يستعمل العلق إلا بعد غسله بالماء العذب ومسحه بخرقة ناشفة كما يمسح على مكان موضعها على الجلد بمحلول البورق فإذا التصقت العلقة به وامتصت من الدم ما يملأ جسمها رش عليها محلول الملح فتسقط بثقلها لكثرة ما تحمله في جوفها من الدم .

ويستطب استعمال العلق في الحالات التي تستطب بها الحجامة حيث لا يسع مكان تطبيقها لكأس المحجمة يفصل بالدم ومسحوق الفخار أو الماء البارد ليوضع على الثقوب التي يستخدمها العلق إذا ما استمر نزول الدم من تلك الثقوب بعد رفع العلق عنها .[46]

العلاج الطبيعي :

كانت الرياضة أكثر أنواع المعالجات الطبيعية التي استعملها الأطباء العرب المسلمون وربما لمس فائدتها الإنسان العادي قبل أن ينبهه الأطباء إلى فوائدها الصحية ، فصار يمارسها بعد التجربة الذاتية ليسترجع نشاطه أو يخفف من آلام بدنه ، وقد استعمل الأطباء العرب والمسلمون الرياضة لأمراض مختلفة كأوجاع المفاصل والظهر والتخلص من السمنة.

ترجم حنين بن إسحاق كتاباً **لجالينوس** باسم الكرة الصغيرة يتضمن رأي مؤلفه في ممارسة الرياضة بالكرة وفائدتها للجسم . ودخول الحمام الدافئ ، طريقة علاجية أخرى مألوفة ،تعمل علي تنشيط الجسم وتليين عروقه وأربطته. وللحمام الدافئ فوائد عديدة منها التخلص من فضلات الأخلاط الفائضة والرديء عن طريق مسام الجلد .[47]

ويوصي الاطباء بدخول الحمام الساخن قبل الطعام لا بعده كما يوصون بغسل القدمين بماء بارد بعد الخروج منه ، في هذا يقول ابن العباس : " الاستحمام إنما يستعمله الأصحاء بعد الرياضة لاستفراغ ما لم يتحلل جيداً بالحركة وليرطب ما أحدثته الحركة من التيبس .... وأجود أوقات الاستحمام للأصحاء لحفظ صحتهم ، بعد الرياضة وقبل الغذاء" [48]. ثم يقول : ويسكن

---

[45] المرجع نفسه ، 2/ 387
[46] ابن سينا : القانون 213/1 ، ابن البيطار : الجامع 3/ 133 ، الرازي : المرشد ص 36 ، البغدادي : المختارات 1/ 205
[47] - الرازي : المرشد ، ص 37
[48] - ابن العباس : كامل الصناعة ، 2/ 122

جامـعة بنــغازي
مجلة العلوم والدراسات الإنسانية – المرج
مجلة علمية الكترونية محكمة
رقم الإيداع بدار الكتب الوطنية 284 / 2014
ISSN : 2312 – 4962



الأوجاع يخرج السموم من الجسم ويكسب الأعضاء مرونة ويرطب الجلد ، ويفيد لمن يعاني من العظام و اوجاع الراس [49] .من ومتممات الاستحمام تدليك الجسم لتحريك العضلات الخاملة فيه وتنشيط الدورة الدموية.[50] وربما كثرت الحمامات في بغداد في العهد العباسي ، ورقمها المبالغ فيه لكثرة ما كان يوصي به الأطباء مرضاهم لدخول الحمام لفوائده العديدة للجسم العليل والمعافى على السواء ، بالإضافة إلى نظافة الجسم . وربما كانت رسالة عيسى بن مأسوية في استعمال الحمام [51] ومقالة بدر الدين محمد القرضوني في الحمام من أجود ما كتب في هذا الموضوع [52]. وهكذا كان الحمام من مستلزمات الصحة والعلاج إضافة إلى مكانته في الفروض الدينية .

قائمة المصادر والمراجع:-

ابن البيطار، ضياء الدين عبد الله بن أحمد الأندلسي:

الجامع لمفردات الأدوية، دار المثنى، (بغداد، 1248هـ).

ابن ربن الطبري، أبو الحسن علي بن سهل:

فردوس الحكمة في الطب، (برلين، 1928).

ابن أبي أصيبعة، موفق الدين أبو العباس أحمد:

عيون الأبناء في طبقات الأطباء، دار الثقافة، (بيروت، 1979).

ابن سينا: أبو الحسين بن عبد الله:

- القانون في الطب، تحقيق: دوار القش، مؤسسة عز الدين، بيروت، 1988.

ابن العباس المجوسي، أبو الحسن علي :

كامل الصناعة الطبية المعروف بالمكي، مطبعة بولاف، (القاهرة، 1944).

ابن القف الكركلي، أمين الدولة أبو الفرج موفق الدين:

-كتاب العمدة في الجراحة، مطبعة مجلس دائرة المعارف العثمانية، (حيدر آباد الدكن، 1356هـ).

الذهبي: حافظ شمس الدين ابن أبي عبد الله بن محمد تاريخ الإسلام.حيدر اباد ، (دائرة المعارف العثمانية، 1365هـ)

الرازي: أبوبكر محمد زكريا:

- المرشد تحقيق محمود الحاج قاسم (بغداد ، 1991م)

البغدادي، مهذب الدين أبي الحسن علي بن أحمد بن علي بن هبل:

[49] - المصدر نفسه ، 176/2
[50] - ابن العباس : كامل ، 1/ 173-175
[51] - ابن أبي أصيبعة : عيون الأنباء ص 179
[52] - السامرائي : مختصر تاريخ الطب ، 2/ 390

كتاب المختارات في الطب، جمعية دائرة المعارف العثمانية، حيدر أباد الدكن، 1362هـ

الترمذي، محمد بن عيسى:

صحيح الترمذي بشرح الأمام العربي المالكي، مطبعة الصاوي، (القاهرة، 1943).

الزهراوي،أبو خلف أبي القاسم خلف بن عباس:

التصريف لمن عجز عن التأليف ، تحقيق على محمد سميو ،جامعة مصراتة ، 2003لم تنشر رسالة ماجستير

السيوطي: جلال الدين عبد الرحمن:

مختصر الطب النبوي، تحقيق: إبراهيم محمد الحمل (بيروت ، 1975م)

حسين: محمد كامل، محمد عبد الحليم العقبي، طب الرازي، دراسة وتحليل الكتاب الحادي، دار الشرق، (بيروت، 1977).

خير الله، أمين سعد: الطب العربي، المطبعة الأمريكية، (بيروت، 1946).

خليل: ياسين، الطب والصيدلة عند العرب، منشورات جامعة بغداد، (بغداد، 1979).

السامرائي، كمال:

- مختصر تاريخ الطب، منشورات وزارة الثقافة العراقية، (بغداد،1984).

- نصر ، سيد حسين:

- العلوم في الإسلام،ترجمة ، مختار الجوهري،تحقيق محمد سويسي،الدار العربية للكتاب (ليبيا،تونس، 1978م)

[1] - الهوني :

تاريخ الطب في الحضارة الإسلامية ،دار الجماهيري (مصراته ، 1986 م)، ص 112

[1]- صابر : عبد المنعم حنفي ،

العقاقير عند العرب ، مجلة مجمع اللغة العربية ، القاهرة ، ج 35 (القاهرة ، 1975م)ص 86